من قبل ان يأتي
احدكم الموت

و هذا حال من انفق ماله واما حال من يبخل فانه ندم وقت موته
فيقول رب لولا اخرتني وقال المفسرون لا صلة فيكون الكلام
بمعنى التمني وتلخيص الكلام الى اجل قريب اى الى مدة قليلة
فاصدق اى فاتصدق وازكى مالي واكن من الصالحين
اى من المؤمنين والمصلين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
وروى الضحاك وعطية عن ابن عباس رضي الله عنه قال
ما من احد يموت وكان له مال لم يؤد زكوته ولم يلحق الحج الا يسئل
الرجعة عند الموت ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله
خبير بما تعملون اى عليم بما تعملون من الخير والشر كما قال الله
تعالى في حق البخلاء ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يعني لا تظنن
يا محمد ويجوز القراءة بالياء وحينئذ فاعل يحسبن الذين
ومفعوله الاول هو وهو ضمير البخل ومفعوله الثاني خيرا
تلخيصه لا يحسب الباخلون بخلهم خيرا لهم وبالتاء خطابا
للنبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ الفاعل مضمر في تحسبن
وفي الكلام حذف اى لا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون
هو خيرا لهم اى بخلهم خيرا تلخيصه لا تظنن يا محمد البخل خيرا
لهم بل هو شر لهم اى بل بخلهم شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
اى المال الذي منعوا زكوته تجعل حية يطوق في عنق مانعها
يوم القيامة تنهشه من قرنه الى قدمه كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيامة

شجاع

ارجعنا نعمل
يعني يقول ارجعنا نعمل
صالحا غير الذي كنا نعمل
فيجيب بقوله تعالى اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر الآية

شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
ثم يقول انا مالك وانا كنزك الذي تبخل فيه حكاية عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
واراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى
شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن فيذهب عني الذي
قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا ثم قال الملك فاي المال احب اليك قال الابل فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال اى
شيء احب اليك فقال شعر حسن فيذهب عني هذا الذي قد قذرني
الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا ثم قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرا حاملا قال بارك الله لك
فيها ثم اتى الاعمى فقال اى شيء احب اليك قال ان يرد الله
الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره ثم قال فاي
المال احب اليك قال الغنم فاعطي له شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال انا رجل
مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله
ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال الملك
اني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال الملك ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ثم اتى الاقرع في صورته وهيئته الاول
فقال مثل ما قال لهذا ورد مثل ما رد عليه صاحبه فقال له ان كنت

اللهزمتين الموضع
بجنب عند المضغ
عن الوجع

لونا حسنا وجلدا حسنا والمال بعيرا صح

Copyright © King Saud University